وزير الخارجية الإيرانية غادر إسلام آباد بعد تسليم ردود وتحفظات طهران.. وباكستان: سنواصل تسهيل المحادثات الإيرانية ـ الأميركية لتحقيق السلام

ترامب: لا وفد إلى باكستان والإيرانيون يمكنهم الاتصال بنا متى أرادوا

الرئيس الأميركي دونالد ترامب أثناء صعوده إلى طائرة الرئاسة الأولى في قاعدة أندروز مسافرا إلى فلوريدا لحضور اجتماع الربيع للجنة الوطنية الجمهورية (أ.ف.ب)

رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف مستقبلا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية محمد إسحاق دار وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير

عواصم ـ وكالات: اتجهت الأنظار مجددا أمس إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، حيث كان يتوقع انعقاد جولة ثانية من المحادثات الأميركية ـ الإيرانية، لكن الرئيس الاميركي دونالد ترامب اعلن إلغاء زيارة مبعوثيه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر للقاء الإيرانيين في إسلام آباد، وقال: لا وفد إلى باكستان والايرانيون يمكنهم الاتصال بنا متى ارادوا.

واضاف في تصريح لـ«فوكس نيوز»: أبلغت ويتكوف وكوشنر أنهما لن يقوما برحلة مدتها 18 ساعة إلى إسلام آباد للتحدث عن لا شيء، مؤكدا ان إيران لا تمتلك أي أوراق.

وفي تصريح آخر لموقع اكسيوس اكد ان «عدم إرسال الوفد لا يعني استئناف الحرب، ولم نفكر في الأمر بعد».

وتابع: الرحلة طويلة جدا إلى باكستان، ويمكننا القيام بالأمر بنفس الكفاءة عبر الهاتف.

وجاء اعلان ترامب عقب مغادرة الوفد الإيراني برئاسة وزير الخارجية عباس عراقجي باكستان، بعد عقده لقاءات مع المسؤولين الباكستانيين قدم خلالها الموقف الإيراني ومطالب طهران.

وأجرى عراقجي سلسلة اجتماعات بدأت مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد إسحاق دار، ثم رئيس أركان القوات المسلحة وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير وعدد من كبار قادة الجيش الباكستاني، الذي يؤدي دورا مركزيا في جهود الوساطة الباكستانية. كما عقد اجتماعا مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف تمحور حول الوضع الإقليمي الحالي.

وذكر مكتب رئيس الوزراء أن الاجتماع عقد بحضور الوزير إسحاق دار ورئيس الأركان المشير منير. وأكد التلفزيون الباكستاني الرسمي أن «التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية كانتا موضوع النقاش» بين عراقجي وشريف.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان، إن عراقجي بحث مع قائد الجيش الباكستاني التطورات المرتبطة بوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، وسبل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد البيان أن عراقجي نقل مواقف طهران وملاحظاتها إلى الجانب الباكستاني خلال اللقاء، كما ثمن الجهود الباكستانية الرامية لوقف إطلاق النار ووضع حد للحرب، بحسب ما نقلت قناة «الجزيرة».

وأفاد مصدر باكستاني مشارك في المحادثات وكالة رويترز، بأن عراقجي قدم مطالب طهران التفاوضية، بالإضافة إلى تحفظاتها على المطالب الأميركية، إلى المسؤولين الباكستانيين.

وفي السياق، أعلنت «الخارجية» الباكستانية أمس أن الوزير إسحاق دار عقد اجتماعا في الوزارة لمراجعة آخر التطورات في المنطقة. ونقلت الوزارة في منشور على منصة «اكس»، أن دار أكد مجددا أن باكستان تسهل المحادثات الإيرانية ـ الأميركية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وخارجها، وأنها ستواصل جهودها في هذا الصدد.

وشدد الوزير على أن «التصريحات الرسمية لباكستان بشأن عملية تسهيل المحادثات الإيرانية ـ الأميركية هي فقط تلك الصادرة عن مصادر رسمية»، مبينا أن تصريحات المسؤولين أو المصادر الباكستانية غير المسماة، سواء نقلت في الصحف أو وسائل التواصل الاجتماعي، لا تعكس الموقف الرسمي لباكستان. ونصح وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية بالامتناع عن التقارير التخمينية والتركيز على التصريحات الرسمية فقط.

في الأثناء، تواصل الولايات المتحدة حشد قواتها في الشرق الأوسط مع وصول ثالث حاملة طائرات تابعة لها إلى المنطقة هي «يو إس إس جورج إتش. دبليو. بوش»، ونشرت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» صورة للمدمرة الصاروخية الموجهة يو إس إس رافائيل بيرالتا (DDG 115) تفرض الحصار على سفينة ترفع العلم الإيراني حاولت الإبحار إلى ميناء في إيران.

الى ذلك، تتمركز كاسحة ألغام ألمانية قريبا في البحر الأبيض المتوسط تمهيدا لاحتمال توليها مهمة في مضيق هرمز بعد انتهاء الحرب، على ما أفادت وزارة الدفاع في برلين أمس.

وأوضحت ناطقة باسم وزارة الدفاع الألمانية أن السفينة «فولدا» التابعة للبحرية الألمانية ستتمركز «في الأيام المقبلة» في إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وأضافت ان الهدف تقديم «مساهمة كبيرة وبارزة في تحالف دولي يرمي إلى حماية حرية الملاحة في مضيق هرمز».

وكانت دول عدة «غير مشاركة في الحرب» أعلنت منتصف أبريل استعدادها لمهمة «محايدة» لتأمين مضيق هرمز الذي أعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي أنها تزيل الألغام فيه مع طهران.

وكانت السفينة الألمانية لاتزال راسية أمس في ميناء كيل، حيث تستكمل الاستعدادات اللوجستية والإدارية لاحتمال إرسالها إلى مضيق هرمز.

ويتوقع أن تتمركز السفينة في المرحلة الأولى في البحر الأبيض المتوسط، ويتراوح عدد طاقمها بين 40 و50 شخصا.

وأشار البيان إلى أن تمركزها في هذا الموقع يتيح «كسب وقت ثمين» يستفاد منه للإفادة سريعا من قدرات السفينة.

لكن البيان أكد أن تولي السفينة مهمات في مضيق هرمز لن يكون ممكنا إلا في حال التوصل إلى «وقف دائم للأعمال القتالية»، ووجود «أساس من القانون الدولي»، وتوافر «تفويض من البوندستاغ» (مجلس النواب في البرلمان الألماني).

وقال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس لصحيفة «راينيشه بوست» المحلية أمس إن الأساس في القانون الدولي قد يتمثل في توسيع محتمل لمهمة «أسبيديس» الأوروبية لحماية حركة الملاحة في البحر الأحمر، معتبرا أن هذا الخيار «مناسب وممكن».

أكد دعمه للمبادرات الرامية إلى ضمان حرية الملاحة في مضيق «هرمز»

«مجلس التعاون»: أي حلّ مع إيران يجب أن يشمل ملفها النووي وصواريخها الباليستية ووقف أنشطة وكلائها في المنطقة

نيقوسيا ـ قنا: أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي دعم دول المجلس للمبادرات الدولية الرامية إلى ضمان حرية وسلاسة الملاحة في مضيق هرمز، والتطلع إلى أن تسهم في إبقائه مفتوحا أمام حركة التجارة العالمية.

جاء ذلك في بيان نشره مجلس التعاون في موقعه أمس عن مشاركة البديوي في الاجتماع غير الرسمي للقادة بين الاتحاد الأوروبي والشركاء الإقليميين الرئيسيين، الذي عقد في العاصمة القبرصية نيقوسيا أمس الأول، واستضافه الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس، وترأسه رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، بحضور عدد من قادة ورؤساء الدول الأوروبية، إضافة إلى الرؤساء السوري أحمد الشرع والمصري عبدالفتاح السيسي واللبناني جوزف عون، إضافة إلى ولي عهد الأردن الأمير الحسين بن عبدالله الثاني.

وشدد البديوي على أهمية الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي وضرورة تعزيزها بما يخدم مصالح الجانبين ويسهم في دعم الاستقرار الإقليمي والدولي، مؤكدا أن المرحلة الراهنة تتطلب مزيدا من التنسيق وتفعيل الآليات القائمة في إطار هذه الشراكة.

وتطرق إلى أهمية منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز والجهود المبذولة بالتعاون مع الشركاء الدوليين لضمان حرية وسلاسة الملاحة في المضيق، مؤكدا دعم دول المجلس للمبادرات الدولية ذات الصلة.

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي خلال مشاركته في قمة نيقوسيا (أ.ف.ب)

وفي هذا السياق، شدد الأمين العام للمجلس على أن الحوار والتفاوض يمثلان السبيل الأمثل لخفض التصعيد في المنطقة، مشيرا إلى أن أي حل شامل مع إيران يجب أن يشمل ملفها النووي وبرنامجها للصواريخ الباليستية، إضافة إلى وقف أنشطة وكلائها في المنطقة.

ولفت إلى التداعيات المحتملة لإغلاق مضيق هرمز وتأثيره المباشر على أمن الطاقة الأوروبي والقطاعات الحيوية، بما في ذلك قطاع الطيران.

وأشار في هذا الإطار الى أهمية تعزيز التعاون في مجال أمن إمدادات الطاقة، والعمل على تطوير مسارات بديلة لنقلها، بما في ذلك عبر خطوط الأنابيب والربط السككي والجوي، وفتح قنوات الربط الاستراتيجي بين الجانبين، بما يعزز من تكامل البنية التحتية ويخدم المصالح المشتركة.

من جهة أخرى، أكد البديوي على مركزية القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، عاصمتها القدس الشرقية، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

وفيما يتعلق بالشأن اللبناني، ثمن أمين عام مجلس التعاون مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لعقد مؤتمر دولي لدعم جنوب لبنان وإعادة إعماره، مؤكدا أهمية التوصل إلى حل شامل يضمن استقرار لبنان ويجنب المنطقة مزيدا من التصعيد.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن التطلع الى عقد القمة الثانية بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي خلال العام الحالي، لبحث عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، من بينها اتفاقية التجارة الحرة، والإعفاء من تأشيرة الشنغن، والتحول الرقمي، والربط اللوجستي، والطاقة النظيفة، والاستثمارات، بما يعزز آفاق الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين.

أنباء لبنانية

لا حرب ولا سلم.. وجبهة في المنطقة الأمنية وحرص على الإفادة من اهتمام ترامب

حركة طبيعية في بيروت وأقل من المعتاد في الضاحية ولا عودة للنازحين

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

«لا حرب، لا سلم».. هكذا صورة الوضع الحالي في لبنان بعد تمديد الهدنة مع إسرائيل 3 أسابيع، عقب اللقاء الثاني المباشر بين سفيري البلدين في البيت الأبيض برعاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

على الأرض تستمر الاعتداءات في المنطقة التي تحتلها إسرائيل وصنفتها أمنية ـ عسكرية، حيث تقوم بتقويض مقومات الحياة، بعمليات تفجير واسعة وتجريف للطرق والبنى التحتية، فيما طالبت الدولة اللبنانية عبر سفيرتها في واشنطن ندى حمادة معوض بوقف الإجراءات والتدابير الإسرائيلية في المنطقة المحتلة، في حين يختلف الوضع في بقية أنحاء البلاد مع هدنة ثابتة، وحركة تستعيد طبيعتها في العاصمة بيروت، وبوادر حركة أقل من المعتاد في الضاحية الجنوبية، من دون تسجيل عودة فعلية للنازحين.

وفي معلومات خاصة بـ«الأنباء» ان رئاسة الجمهورية تدرك حجم الدعم السياسي الداخلي والخارجي والشعبي الذي تحظى به، وتقدر في الوقت عينه بقاء خطوط التشاور مفتوحة مع الجميع، من دون التنازل عن حقوق الدولة وتكريس سلطتها على قرارها بلا شريك داخلي غير شرعي وبعيدا من وصاية خارجية.

وفي المعلومات أيضا، أن الدولة حريصة على السلم الأهلي وعدم إتاحة الفرصة أمام الراغبين في تعكيره، لمنع لبنان من تثبيت حضوره في الخارج في هذا الوقت الحساس الذي ترسم فيها ملامح جديدة في مشهدية المنطقة بإدارة وإشراف أميركي.

وتحرص رئاسة الجمهورية المدعومة بالكامل من الحكومة على الإفادة من الاهتمام الأميركي بالملف اللبناني، والذي يعمل عليه شخصيا الرئيس ترامب.

وأكدت مصادر رئاسية لـ«الأنباء» الحرص على عدم تفويت فرصة الاستفادة من الدعم الأميركي، والسير قدما بتثبيت حضور الدولة اللبنانية وتوليها وحدها عرض مطالبها وتأكيد سيادتها على كامل أراضيها، والتخلص من خرق اتفاق الطائف بتكريس سلاح غير شرعي بعد 1992.

حركة خفيفة في حارة حريك بالضاحية بجانب مبنى مدمر جراء الغارات الإسرائيلية (محمود الطويل)

الرئيس الأسبق للجمهورية العماد ميشال سليمان قال في بيان منتقدا «حزب الله»: «كيف يمكن لهذا الفريق بالذات أن يضع مسبقا سقفا للمفاوضات التي تجريها الدولة ورئيسها وفقا للدستور، في حين هو شن حربي الإسناد والثأر لصالح جهات غير لبنانية دون موافقة أو تنسيق أو حتى إطلاع الجيش اللبناني والدولة التي تمثل الشعب؟».

في الميدان، سجل تحليق للطيران المسير الإسرائيلي فوق الضاحية الجنوبية لبيروت على علو منخفض. وأطلق الجيش الإسرائيلي أمس النار من أسلحة رشاشة باتجاه محيط مروحين (قضاء صور).

كما استهدفت مسيرة إسرائيلية شاحنة ودراجة نارية في يحمر الشقيف وقضاء النبطية ادتا إلى مقتل 4 مواطنين، وفق ما أعلنت وزارة الصحة.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أمس عن قصف مدفعي على مناطق حدودية منها بلدة الخيام التي قالت إنها تشهد منذ أيام «عملية تفجير ممنهجة» بنفذها الجيش الإسرائيلي.

وأظهرت لقطات لوكالة فرانس برس أمس، تصاعد دخان كثيف غطى مساحة واسعة من البلدة عقب تفجير منازل.

وفي الشق الاجتماعي الذي لا يقل ضغطا على الحكومة من الشق السياسي والأمني، ثمة تحضيرات جارية لإطلاق نداء إنساني عاجل ثان إلى المجتمع الدولي في الأسبوعين المقبلين، بعد النداء الأول الذي أطلقته الحكومة بعيد وقوع الحرب في حضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 13 مارس الماضي.

وفي تحديث للنداء، ستحدد الحكومة الحاجات والأولويات التي تغير بعضها على أمل أن تلقى استجابة دولية للمساعدة، لاسيما أن مراكز إيواء النازحين لاتزال ممتلئة ولم تعد سوى نسبة 15٪ من النازحين إلى مناطقهم وبيوتهم مع إرساء الهدنة الأولى.

ومعلوم أن الحكومة والى جانب تقديمها المساعدات العينية للنازحين داخل مراكز الإيواء، تقوم بتوفير المساعدات النقدية للنازحين المقيمين في بيوت أقرباء لهم، وتحديدا إلى 144 ألف عائلة تحصل كل منها على مبلغ 145 دولارا في الشهر.